

كانت فرحتي عارمة عندما عرض علي والدي اصطحابه في رحلة إلى الباردة، حيث سنزور جدي و نتمتع بمنظر الباردة عن قرب ، و من فرحتي ساعة سمعي الخبر ، و انتظرت طلوع الصباح الباكر حيث سنتوجه الى الباردة التي تبعد عنا بمائة وعشرون كيلوميتراً مسافة ساعتان و كانت هذه أول زيارة لي. وما ان خرجنا المدار الحضري و نفحات الربيع بادية على الطرقات عالم يبعث الروح ، و حقول مزركشة باللون زاهية تخللها الخضراء حيثما مددت عيناك . و ها قد وصلنا لبيت جدي مكان جميل ، واستقبلنا جدي و جدتي بحفاوة اهل الباردة ، كل شيء مختلف عن المدينة يأكلون من تعبيهم و مما تعطيهم الأرض ، والربيع زاد الباردة جمالا ، وعدت الى البيت و معني ذكريات الباردة ومناظرها الخلابة.